تخطت بنا روض الشمائل حمى * به روضة ريا الجنان ومنبر
الى حرم الامن المنيع جواره * اذا ضلت الاصوات بالروع تجار
الى من هوا البر الخلاصه قد * غداة الثنا والصفوة المتخير
نبي اتم الله صورة نحسه * وادم في فخاره يتصور
نظيم العلا والانوع منظومه * الا وفقد الزهر الكواكب تنتثر
ولا لعصا الجوز اي الشهب اية * تجر الدجى من تحتها يتفجر
نبي له تحدقد له وتشوذا * صميم واخبار تخل وتخبر
تقدم جبريل بخدمته وحيه * واقبل عيسى بالبشارة يجهر
فمن ذا يضاهيه وجبريل خادم * لمقدمه والمسيح عيسى مبشر
تهاوت له ما الحنجوم بمكه * تشابه مجد الثرى وتعفر
وينصب ظلام من ذخيرة ساوة * ظلم لا وقد وافت بكعبه الحجر
نبي له الكوكان هذا صابع * نفيض وهذا في القيامه كوثر
[illegible] هذا النار ان هذه نقادس * تبوح وهذي في غد حين يحشر
اذا ما تشفعنا به كف غيظها * وما لنا عبارات الصراط لنا اعبروا
تنقل نورا بين اصلاب سادة * [illegible] منه في سما الفضل نيتر
[illegible] الظهر الخليل فاصبحت * بداه على الاصنام تغزو وتكسر
ومن اجله حج الذبيح بالفدا * وصين ذم بين الدما [illegible]
وردت جيوش الفيل عن دار قومه * فلله فضل فيك [illegible]
ولما اراد الله اظهار دينه * [illegible] الشرك [illegible] بكفر
محلا الدجا واستوسف الدين [illegible] * وقام بنصر الله داع مظفر
تخوف السلطان لو غب [illegible] * [illegible] في العشر والبشر
عزائمه من لا يخشى بهم غزوه * [illegible] من يبس للفقر يحذر
علا عن [illegible] لفضله * وكيف يحاكيه اعدلهم المسحر
يظلله وقت المسير [illegible] * بشير اليد [illegible]
الوزنات العظيم في [illegible] فارس * اذا برزت الآده [illegible]
هو البحر فياض الموارد للورى * ولكنه العذب الزلال [illegible]
فمن لي بلفظ جوهري فقد [illegible] * [illegible] بمدح البحر جوهر
وهيهات ان يحصي بتعداد مادح * مناقب في الذكر الحكيم تقرر
اذا شعر الذكر [illegible] بمدحه * [illegible] تنشي الاسماع [illegible]
نبي زكا اصلا وفرعا وانبتت * اليه اصول في الثرى تتجذر

وخاطبه

وخاطبه وحش المهامه آنسا * اليه وما عن ذلك الحين ينفر
له راحة فيها على الباس والندا * دلايل حتى في الجماد تنور
فبينا العصا فيها وريق قضيبها * اذا هو مشحوذ الغرارين ابتر
لذا فليكن في نصرها وصفاتها * يد بين اوصاف النبيين تشكر
سخت ومحت شكوى قتاده ما غدت * بها العين تجرى اذ بها العين تبصر
لعمرى لقد سارت صفات مجيد * كواكب النجوم الزاهرات تسير
اريد بمجد الرسل انطوت انطوايهم * ومجده حتى القيامة تنشر
كبير فخار الذكر في الخلق كلهم * ثلاثا دعا ارافيل الله اكبر
هو المرتقى السبع الطباق الى مدى * لجبريل عنه موقف ما خبر
هو الثابت العليا على كل مرسل * بحيث له في حضرة القدس محضر
هو المصطفى والمقتفى لا مثاره * [illegible] ولا انواره تتكور
اليك رسول الله مدت مطالبي * على انها اضحت على الفور تقصر
خلقت شفيعا للانام مشفعا * فرجواك في الدارين احرى واجدر
ولي حالتا ذنب واخرى اداهما * يمزان بي في عيشة تتمرر
حياة ولكن بين ذل وغربة * فلا العذر يستحلى ولا البر يغفر
وعزم الى الاخرى بهمة نهضه * ولكنه الذنب الذي ظهري موقر
تحيرت في هذا وذاك ما نبي * من الخجل الخزى [illegible] مقصر
ولهانا قد ابلغت عذري فاجدا * وايقنت ان النجح لا يتعذر
عليك صلاة الله في كل منزل * تعبر عن سر الجنان وتعبر
وآلك والصحب الذين عليهم * يحل حبى منح وتعقد خنصر
بي هكذا عند الله اقبلت لا بذا * فكثرت حاجاتي وجاهك اكثر
ونظمت شعري فيك نزهى قصيدة * على كل ذي بيت من الشعر يبهر
مخططة المعنى تكرر لفظها * فيحلو بها تلي الكلام المكرر
دنت عن صفات الفضل [illegible] * لتفضل ما [illegible] وتخير
ومحاضرها اذ كان نشر نسيمها * زكا اذا ما لم يكن فيه حرحر

والمويدات

يلوح مجدوها جعله لي يوم شكر * وادا ذكر ما يشي رتاب وحمد
واسقني في منازل مثل خلق * ببدي تفاخر فيه لشعر
حبذا روضة وطل وبهر * كعذار على [illegible] فوق ثغر
وتبلج نقول حسن [illegible] * ايها السالك [illegible] اهدابكر
جفن عينيه ما ترمتبجي * انما حته المشعشع جمري

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)